



فعالية تعليم مهارة الاستماع باستخدام أندرويد للجوال

Siti Jubaidah

Universitas Negeri Malang
latansajubaidah@gmail.com

Luluk Humairo Pimada

Institut Agama Islam Negeri Samarinda
lulukhumairo@samarinda.ac.id

Penny Respaty Yurisa

Universitas Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
Penny@bsa.uin-malang.ac.id

Wildana Wargadinata

Universitas Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
wildana@bsa.uin-malang.ac.id

ENGLISH ABSTRACT

This study aims to develop the learning of Arabic listening skill by using technology especially Android media which is currently in great demand by millennial generation, and to find out how effective it is. To measure the effectiveness of learning Arabic listening by using Android, this study uses an experimental-based research applied to 32 tenth graders of Natural Science (IPA) at Islamic High School (Madrasah Aliyah/MA) Nasruddin Dampit. The data collection techniques used in this study are tests, namely pre-test and post-test and distributing questionnaires. The data analysis uses the t test formula. And based on the results of research that has been done, the results obtained t count = 5.21 and t table = 2.04 with a significant level $\alpha = 0.05$. Thus $t_{arithmatic} > t_{table} = 5.21 > 2.04$ which means the learning of Arabic listening by using android in MA Nasruddin is effective.

Keywords: Listening Skill, Android, Arabic Learning

INDONESIAN ABSTRACT

Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan pembelajaran keterampilan menyimak bahasa Arab melalui teknologi yang saat ini sangat diminati oleh generasi milenial yakni melalui media android serta mengetahui bagaimana efektifitasnya. Untuk mengukur efektivitas pembelajaran menyimak dengan menggunakan android, penelitian ini menggunakan penelitian berbasis eksperimen yang diterapkan kepada 32 siswa di kelas X IPA Madrasah Aliyah Nasruddin Dampit. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan tes, yaitu pre test dan post test dan membagikan angket. Adapun

analisis data menggunakan rumus uji t. Dan berdasarkan hasil penelitian yang telah dilakukan, maka diperoleh hasil t hitung = 5,21 dan t tab = 2,04 dengan tingkat signifikan $\alpha = 0,05$. Dengan demikian t hitung > t tabel = 5,21 > 2,04 yang berarti bahwa pembelajaran menyimak Bahasa Arab dengan memanfaatkan ponsel android di Madrasah Aliyah Nasruddin efektif.

Kata Kunci: Keterampilan Menyimak, Android, Pembelajaran Bahasa Arab

المقدمة

أصبحت مهارة الاستماع موضوع عناية كبيرة من الباحثين في مجال تعليم اللغة الأجنبي، ولأن معظم برامج تعليم اللغة الأجنبية اليوم تبدأ بتقديم مهارتي الاستماع فالحديث. فإن الحاجة إلى اختبارات الاستماع في حجرة الدراسة أصبحت ملحّة (يونس & الرؤوف، ٢٠٠٣). الاستماع له مكانته الرئيسية بل هو أهم المهارات اللغوية الأربعة على الإطلاق. كل المتكلم لا ينطق إلا من خلال الاستماع الجيد، وهكذا العكس. والقدرة على الاستماع الجيد والفهم يتبعها القدرة على التحدث ويتبعها القدرة على القراءة والكتابة (هاني، ٢٠٠٩). كما حدث في القرن الحادي والعشرين بناءً على التعليم ٤,٠، لذلك فهو يطالب جميع جوانب التعليم بفهم المعلومات القائمة على التكنولوجيا من خلال مهارات الاستماع التي تدعمها مهارات التحدث لتكون قادرة على تكرار المعرفة المكتسبة من خلال مهارات الاستماع (Kamaruddin et al., 2019).

لذلك تعليم مهارة الاستماع للطلاب غير الناطقين بها مهم جداً. ولكن الواقع أن الاهتمام بتعليم اللغة العربية في إندونيسيا ناقص، وذلك لأنها تسمى باللغة الثانية (Pimada et al., 2019)، خاصة لمهارة الاستماع لدى الطلاب الاندونيسيين. قال هيرماوان إن الاهتمام بتعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع مازال قليلاً حتى الآن وكذلك في المواد والوسائل التعليمية (Hermawan, 2014). وذكر إيفيندي أن معظم مدرسي اللغة العربية يدعون الطلاب قراءة الكتاب الدراسي مباشرة بدون الاستماع أولاً (Effendy, 2005).

ويكون هذا الحال في مدرسة نشر الدين الثانوية الإسلامية دامبيت مالانج أيضاً. بعدما لاحظ الباحثون عملية تعليم اللغة العربية فيها وخاصة في الصف العاشر، وجدوا بعض المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة الاستماع، وهي قلة الوسيلة التعليمية لمهارة الاستماع وليس فيها معمل اللغة. ولأن الوسيلة محدودة فيها، فالطلاب يعتمدون على استماع المدرس أو الأصدقاء في المدرسة فحسب.

وهم لا يستطيعون استماع النص حينما لا يقرأه أحد. وهذا يسبب إلى ضعف كفاءتهم في الاستماع. وعندما يهمل المدرس هذه المشكلة فلا يتقن الطلاب الكفاءة الأساسية لمهارة الاستماع بل من الممكن سيؤثر أيضا على كفاءتهم في المهارات الأخرى تأثيرا سلبيا.

الكفاءة الأساسية لمهارة الاستماع في المرحلة الثانوية الإسلامية بإندونيسيا حسب القرار من وزير الشؤون الدينية رقم ١٦٥ ستة ٢٠١٤، هي تمييز الصوت والفهم من الكلمة والعبارة والجملة المسموعة، و فهم عناصر اللغة والثقافة من النص عن الموضوعات: "هوايات الطلاب والمعرض"، "المهنة والحياة"، "المهنة والنظام". لإيجاد تعليم مهارة الاستماع الفعّال والجذاب فيحتاج المدرس إلى الوسائل التعليمية المناسبة. ومن الوسائل هي الوسائل التعليمية باستخدام أندرويد. معظم الطلاب في هذا العصر لديهم جوال أندرويد، بل كلهم. وهي مناسبة أيضا بتطور الزمان وتقدم التكنولوجيا وبخصائص الطلاب، ويمكن أن تفتح الوسائل في أي مكان وفي أي وقت حسب ما يريدون. وهم يستطيعون استخدام الجوال ليس للاتصال واللعب فحسب، بل كذلك للتعلم.

وهناك البحوث تدل على أن الوسائل التعليمية باستخدام أندرويد فعّال لتعليم اللغة، منها كما يلي: إن برنامج أندرويد لائحة كالوسيلة التعليمية لترقية مهارة الاستماع. وهو فعال لترقية مهارة الاستماع في جوانب تصنيف الصوت ثم التفكير الاستنتاجي (أمرالله، ٢٠١٧). والبرنامج باستخدام الهواتف الذكية والاختبار اللاحق لتنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب والهواتف الذكية مع تطبيقات أكثر تفاعلية وأرخص ويمكن الوصول إليها عدد أكبر من الطلاب في المناطق الريفية (Sastry & Joy, 2016). فقام الباحثون لبحث فعالية تعليم الاستماع باستخدام أندرويد للجوال في مدرسة نشر الدين الثانوية الإسلامية دامبيت مالانج.

منهجية البحث

قام الباحثون ببحث تجريبي ويستخدمون مدخل البحث الكمي. قام الباحثون بالتجربة الميدانية في مدرسة نشر الدين الثانوية الإسلامية دامبيت مالانج. وفي هذه التجربة الميدانية قام الباحثون بعملية تعليم مهارة الاستماع العربية باستخدام أندرويد لمعرفة فعاليتها. وأفراد التجربة هم طلاب من الصف العاشر قسم العلوم الطبيعية في هذه المدرسة، وعددهم ٣٢ طالبا.

يستخدم الباحثون الاختبار كأسلوب جمع البيانات بأداة البحث منها أسئلة الاختبار القبلي (قبل استخدام أندرويد في تعليم مهارة الاستماع) والبعدي (بعد استخدام أندرويد في تعليم مهارة الاستماع). ويستخدمون أيضا الاستبانة للطلاب لمعرفة فعالية تعليم الاستماع بعد استخدام أندرويد. أما تحليل البيانات لهذا البحث بالأسلوب الإحصائي الوصفي. ويقارن الباحثون نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فعالية استخدام برنامج أندرويد في مهارة الاستماع. ولتأكد من ثبات البرمجية التعليمية، يقوم الباحثون بالاختبار التائي (t-test). وفيما يلي شكل الرمز المستخدم للاختبار التائي (t-test) (Arikunto, 2006: 363):

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2}{N} - \frac{d^2}{(N-1)}}$$

البيان:

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

Xd = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

N = عدد أفراد العينة

ولمعرفة نتيجة ت الرسم البياني. مما يلي معيار التصديق لاختبار أولا: إذا كان درجة ت حسابي أكبر من ت الرسم البياني، فالمراد أن فروض البحث مقبولة. ثانيا: إذا كان درجة ت حسابي أصغر من ت الرسم البياني، فالمراد أن فروض البحث مردودة.

تعليم مهارة الاستماع

الاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم فهو إحدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعا (الناقة، ١٩٨٥). والاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدّث بخلاف السمع الذي هو حاسته وآلته الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى أعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت (شحاتة، ١٩٩٣). الاستماع هو نشاط يتم تنفيذه بوعي وعمد من أجل الحصول على المعلومات المعنية (Ariyanti, 2019). فالمراد بمهارة الاستماع في هذا البحث هي كفاءة استقبال الصوت والرسالة ووصولها إلى الأذن بقصد وانتباه حتى يفهم المستمع.

أما الغرض العام من تعليم الاستماع هو لمعرفة الطلاب عن أصوات عند النطق، ولتحديد الكلمات والعبارات والجمل، ولحصول على المعلومات والتفسير، والتقاط المعنى، والاستنتاج المعنى، بما سمعه من المتكلم (Setyawan, 2018). وتعليم مهارة الاستماع هو البرنامج الأول في عملية تعليم اللغات قبل تعليم المهارات الأخرى (Taubah & Dhaifi, 2020) فيسمى بالمهارة الأساسية في تعليم اللغات (اللغة الأم أو اللغة الثانية). وغرض تعليم الاستماع في المدرسة الثانوية عند المنهج الذي قرره وزارة الشؤون الدينية هي تنمية القدرة على الاتصال باللغة العربية شفويا وتحريريا، وتشمل على مهارات اللغة الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة (KMA 165, 2014).

موقع مهارة الاستماع في اللغة العربية بالنسبة لطالب غير عربي، ناطق بلغات أخرى، إنها المهارة التي لا تكاد تنقطع حاجته لها حتى بعد مغادرته البلد العربي الذي عاش فيه أو البرنامج الذي اتصل به. من أجل هذا تحظى مهارة الاستماع، تليها القراءة، بمكان متميزة في برامج تعليم اللغة الثانية دون تقليل بالطبع من شأن غيرهما من المهارات (طعيمة، ١٩٨٩). فقد أدى الدور الذي يلعبه الاستماع في عملية الاتصال إلى النتيجة القائلة بأن تعليم الاستماع أمر ضروري، ما لم تكن مهارة الاستماع قدرة إنسانية كامنة (شحاتة، ١٩٩٣). لأن بدون مهارة الاستماع الجيدة، فإنها ستسبب سوء الفهم في التواصل بين مستخدمي اللغة حتى تصبح عقبات متنوعة في تنفيذ المهام والحياة اليومية (Kosbandhono, 2013). فينبغي لمعلمي اللغة أن يفهموا حقيقة إلحاح مهارة الاستماع في تعليم اللغة.

تعليم مهارة الاستماع باستخدام أندرويد للجوال

يتطور النمو البشري حاليًا بشكل سريع جنبًا بجنب مع تطور عالم التعليم، لا يهتم فقط بتعلم اللغات الأجنبية نفسها، بل يرافقه أيضًا تطور التكنولوجيا في توفير المعلومات والعلوم. مثل استخدام الوسائط المتعددة في تطبيق التعليم (Wijaya & Pimada, 2019) واستخدام الحاسوب لوسائل التعليم واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، الواتساب، الانستقرام) وغير ذلك من الوسائل الحديثة الأخرى (Fauzan & Pimada, 2018). ومن نتائج التكنولوجيا الحديثة أيضًا هو الهاتف الجوال على أساس أندرويد. ولكن الطلاب لم يأخذوا المنافع منه كثيرًا إلا للاتصال واللعب.

الهاتف الجوال أصبح ظاهرة اجتماعية وثقافية وأخلاقية وجب على المعين بتعليم اللغة سيرا أغوارها للنهوض باللغة العربية. وإن الهاتف الجوال أفضل أدوات التعلم الإلكتروني اللاسلكي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للمسوغات الآتية: (١) يمتلك متعلمو اللغة العربية غير الناطقين بها الجوال الذكي المتصل بالإنترنت، (٢) تعدد البحوث التي أوضحت فعالية استخدام تطبيقات الهاتف الجوال في تنمية الدّخل اللغوي متمثلاً في مهارات تلقي اللغة (الاستماع والقراءة)، والخروج اللغوي متمثلاً في مهارات إنتاج اللغة (الحديث والكتابة)، (٣) توافر الهاتف الجوال في العديد من مناطق العام، (٤) الهواتف الجواله أقدر على إحداث تنمية مهنية مستدامة للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها (علي، ٢٠١٦).

وأصبح الطلاب في مدرسة نشر الدين الثانوية الإسلامية لديهم الهاتف الجوال للاتصال بينهم ولكنهم لم يستخدموه للتعلم. لذلك قام الباحثون بتجربة تعليم اللغة العربية باستخدام أندرويد لترقية كفاءتهم اللغوية خاصة في مهارة الاستماع.

قام الباحثون بتجربة تعليم مهارة الاستماع بأندرويد. أندرويد هو عبارة عن مجموعة من البرامج المقصودة للأجهزة النقلة تتضمن نظام التشغيل والبرمجيات الوسيطة، والتطبيقات. الروبوت ستاندار كيد (SDK) توفر معدات واجهة برمجة التطبيقات (API)، ما هو مطلوب لتطوير التطبيقات على منصة أندرويد باستخدام لغة البرمجة جافا (Safaat, 2014). منذ عام ٢٠١٣ حتى الآن تعد برمجة أندرويد جزءاً لا يتجزأ من معظم الدراسات الجامعية في علوم الكمبيوتر في إندونيسيا (Lalande et al., 2019). وأندرويد لديه القدرة على تشغيل معظم المواقع عادة تشغيل على جهاز كمبيوتر. يمكنك التمتع بالمواقع المختارة، والشبكات الاجتماعية والبريد الإلكتروني باستخدام أنواع الهواتف النقلة. وذلك لأن روبوت الهاتف متوافق مع HTML. وهو مثل جهاز كمبيوتر يمكن وضعه في الجيب (الأسراري، ٢٠١٥). أما تعليم باستخدام أندرويد يسمى التعليم بأساس إلكتروني. واليوم، إن المجتمع لا يستغني من التكنولوجيا في حياتهم اليومية (Ahmar & Rahman, 2017). وفي القرن الحادي والعشرين لا يتم توفير المواد التعليمية التي يستخدمها المعلمون في الوسائل المطبوعة فحسب، بل تفضل أيضاً توفيرها إلكترونياً. إن الحياة البشرية عن العلم والتكنولوجيا. فلأندرويد فوائد كثيرة. لذلك يمكن استخدامه لتقديم تعليم مهارة الاستماع بتطوير الوسيلة المناسبة.

بالنسبة لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية في إندونيسيا، تكون المواد التعليمية لمهارة الاستماع في الكتاب المدرسي الذي أصدرته الوزارة الشؤون الدينية ما زالت مكتوبة وليست مسموعة. والطلاب في حاجة ماسة لتدريب الاستماع بالمواد المسموعة. لذلك يمكن توفير الوسيلة لتحويل المواد المكتوبة إلى المسموعة، منها باستخدام أندرويد. تعليم الاستماع سيكون سهلا وممتعا لدى الطلاب باستخدام أندرويد، لأنهم يستطيعون استماع المواد التعليمية من جوالهم في كل يوم وقت. إن من الأمور التي يجب الاهتمام بها في إنتاج الوسائل التعليمية هي ملاءمة الوسيلة التعليمية للهدف، صلة الوسيلة بموضوع الدراسة من حيث صدق المعلومات وكفائتها، ملاءمة الوسيلة للتلاميذ من حيث السن والمستوى، جودة الوسيلة وملاءمة تكاليفها للهدف من استخدامها، وبساطة الوسيلة وسهولة نقلها من مكان إلى مكان (الفرجاني، ٢٠٠٢). واستخدام أندرويد مناسبة أيضا بهذه الشروط. باستخدام أندرويد، تكون المواد التعليمية المستخدمة لمهارة الاستماع في هذا البحث باستخدام صوت الناطق الأصلي، وبزيادة الصوت المساعد، وزيادة اللعبة اللغوية.

استخدام صوت الناطق الأصلي

بشكل عام، يتم تعليم مهارة الاستماع باستخدام الوسائط الصوتية. عندما كان المعلم غير عربي، هناك اختلاف في اللهجة مع صاحب اللغة. فلذا، نحن بحاجة إلى الوسائل السمعية. إن الوسائط الصوتية المستخدمة في الغالب هي مسجل، وأقراص مدمجة (CD)، ومعمل اللغة. نظرا من اعتبارات الكفاءة، مسجل الشريط والأقراص المدمجة هي خيار وسائط رخيصة وغير مكلفة للاستخدام (Khalilullah, 2011). لإعداد مادة الاستماع لابد أن يهتم بمن سيأخذه صوتا، هل الصوت من المدرس نفسه أو من غيره. وعلى الأحسن أن يكون الصوت من الناطق الأصلي لأنه مناسب باللهجات ومخارج الحروف العربية (Asrori, 2015). والهدف من ذلك هو لتعويد الطلاب سماع العربية من الناطق الأصلي كصاحب اللغة وليستطيعوا التكلم كمثل الناطق الأصلي فيما بعد.

زيادة الصوت المساعد

هناك صوت مساعد في المفردات لتوضيح المراد من المفردات، ولدفع الطلاب. المثال في موضوع "هوايات الطلاب والمعرض"، هناك صوت لعب كرة السلة، وصوت المصور، والغناء "أنشودة القراءة" لنجمة هديل غنام.

قال حسن إن المدرس يمكن أن يستخدم وسائط الأغنية لتشجيع الطلاب في تعليم مهارة الاستماع. عندما كانت وسائل الأغنية موجودة فبالتالي تحتاج إلى إبداع وابتكار المعلم في استخدامها (Hasan, 2018). ويمكن أيضا الاستماع إلى مختارات معينة من الأغاني الشعبية عن طريق الأشرطة المسجلة والأسطوانات. ومثل هذه المواد السميعة تزود التلاميذ بفرص الاستماع لأعمال فنية لمؤلفين وملحنين عليه مشهورين من الدول التي يتعلمون لغتها. ومثل هذه الخلفية الفنية وما تشتمل على عناصر ثقافية متناقة قد يستحوذ على المحبين للموسيقى وتدفعهم إلى الاجتهاد في تعلم اللغة الأجنبية (كاظم، وجابر ١٩٩٧).

زيادة اللعبة اللغوية

اللعبة في هذه المواد التعليمية تسمى بـ"ما هي". وهذه تمثل باللعبة "من هو". قدمت هذه اللعبة الوصف من الكلمة المرادة أولا، ثم طلبت من الطلاب أن يبحثوا عن الكلمة المقصودة. اللعبة في هذه الوسيلة التعليمية تكون مميزة على الوسيلة الأخرى لوجودها مع المادة والتدريب في الوسيلة الواحدة.

الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الدارسين على مواصلة الجهود، والتخفيف من رتابة الدروس وجفافه (العزیز، ١٩٨٣). وقال سمویل هنري إن اللعب يعتبر مؤثرا سلبيا. بل في الواقع، هو يؤثر إيجابيا، منها يعرف الطلاب التكنولوجيا، ويدرب على اتباع النظام وإرشاداته، ويدرب على حل المشكلات (Putra, 2016).

أما عملية تعليم الاستماع باستخدام أندرويد في هذا البحث هي: (١) يعد الطلاب الجوال، (٢) يعطي المدرس المواد التعليمية لمهارة الاستماع على أساس أندرويد للطلاب، (٣) يستمع الطلاب المفردات الجديدة من جوالهم، (٤) يسأل الطلاب المفردات الصعبة مما يسمعون، (٥) يبحث المدرس والطلاب في المفردات الجديدة، (٦) يسمع الطلاب النص المسموع من الجوال، (٧) يبحث المدرس والطلاب النص المسموع، (٨) يعمل الطلاب

التدريبات من الجوال، (٩) يصوّر النتيجة (screenshot) ويقدمها إلى المدرس، (١٠) يبحث المدرس والطلاب التدريبات، والأخير (١٠) يلعب الطلاب لعبة اللغوية الموجودة في جواهرهم.

فعالية تعليم الاستماع باستخدام أندرويد للجوال

قام الباحثون بهذا البحث في مدرسة نشر الدين الثانوية الإسلامية دامبيت وهي إحدى المدارس الإسلامية الموجودة في مدينة دامبيت مالانج جاوة الشرقية. تقع هذه المدرسة في شارع فجاجاران دامبيت وهي تحت رئاسة المؤسسة نشر الدين. المؤسس هو السيد عبد الحميد موزاني سنة ١٩٨٤. وله رقم التسجيل ٣١٢٣٥٠٧٠٧٧٨٥ (Piagam Pendirian Madrasah Swasta. 1998). وأقيمت هذه المدرسة تحقيقاً للاهتمام بالتربية الإسلامية في هذه المنطقة. وعدد المدرسين حالياً ١٤ مدرّسا وعدد الطلاب ١٦٢ طالبا. والموظف في الشؤون الإدارية واحد.

إن هدف تأسيس هذه المدرسة هو تحقيق جيل المسلمين المتّقين والعالمين في العلوم والتكنولوجيا ولهم الوعي الاجتماعي. من مؤشرات نجاح تحقيق هذا الهدف هو (١) زيادة تقدير تعاليم الإسلام والأمة في إندونيسيا، (٢) تنفيذ التعلم والتوجيه بفعالية، (٣) تشجيع ومساعدة المتعلمين على التعرف على إمكاناتهم، (٤) تنمية روح الرعاية البشرية (Kurikulum Madrasah Aliyah Nasruddin, 2017:10-11).

وعملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة للصف العاشر يجرى على حسب المنهج الذي قرّره وزارة الشؤون الدينية، وهي المنهج ٢٠١٣. فأهداف تعليم اللغة العربية للفصل العاشر في هذه المدرسة وفقا لهذا المنهج الدراسي وهي: أولا، تنمية قدرة الطلاب على الاتصال باللغة العربية شفويا وتحريرا، التي تشمل على المهارات الأربع وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ثانيا، تنمية وعي الطلاب على أهمية اللغة العربية التي هي أداة للتعلّم، وخاصة لتعلّم مصادر تعاليم الإسلام،. ثالثا، تنمية قدرة الطلاب على فهم العلاقة الوثيقة بين اللغة والثقافة وتوسيع خبراتهم. وبذلك تزداد معرفتهم بالثقافات المختلفة، وأن يكون لهم دور في تطوّرها (Kurikulum Madrasah Aliyah Nasruddin, 2017:61). وتعليم اللغة العربية في هذا الصف مرتان كل أسبوع، ولكل مرة حصتان. إذا، هناك أربع حصّات في كل أسبوع.

لمعرفة فعالية تعليم الاستماع باستخدام أندرويد للجوال، قام الباحثون بتحليل النتائج من الاختبار القبلي والبعدي، وكذلك الاستبانة من الطلاب. قام الباحثون بإعطاء الاختبار لقياس فعالية تعليم الاستماع باستخدام أندرويد للجوال لدى الطلاب الصف العاشر. إن الاختبار تحتوى على الاختبار القبلي لمعرفة كفاءة الطلاب قبل تعليم الاستماع باستخدام أندرويد للجوال، والاختبار البعدي لمعرفة كفاءة الطلاب بعد تعليم الاستماع باستخدام أندرويد للجوال. فصل الباحثون إلى تحليل البيانات من الاختبار القبلي والبعدي. والخطوة لتحليل البيانات هي بمعادلة التاء الحسابي كما يلي:

الجدول ١. تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

الرقم الاسم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي	التفاوت بين الاختبار القبلي والبعدي (d)	d^2
١ ألف زواوي	٣٠	٦٤	٣٤	١١٥٦
٢ علي مسروحا	٣٤	٨٨	٥٤	٢٩١٦
٣ أنجي بوتري راهايو	٦٠	٨٨	٢٨	٧٨٤
٤ أنيس موفيتاساري	٧٠	٨٦	١٦	٢٥٦
٥ أريس كن جاهيا	٥٦	٧٨	٢٢	٤٨٤
٦ أشفى نور الأبرار	٦٦	٨٢	١٦	٢٥٦
٧ ئيلفيا ألمائيدا	٧٤	٩٦	٢٢	٤٨٤
٨ فريدة النعمة	٧٦	٩٨	٢٢	٤٨٤
٩ حفيزة رتناساري	٦٠	٧٦	١٦	٢٥٦
١٠ إندري أميسا	٦٤	٨٤	٢٠	٤٠٠
١١ أندري أيو سانتিকা	٧٠	٩٦	٢٦	٦٧٦
١٢ إنجيه ستينيسيه	٢٠	٤٦	٢٦	٦٧٦
١٣ ليلة الزهراء	٧٤	١٠٠	٢٦	٦٧٦
١٤ لطيفة العين	٥٦	٩٦	٤٠	١٦٠٠
١٥ ليا نور الكرامة	٧٠	٩٦	٢٦	٦٧٦

٢٧٠٤	٥٢	٨٠	٢٨	١٦	ميلا مرسيليا
٩٠٠	٣٠	٦٠	٣٠	١٧	مستعين فطاني
٧٨٤	٢٨	٨٦	٥٨	١٨	نخلا رحيمة
٢١١٦	٤٦	٦٤	١٨	١٩	نيكو أري
١٩٣٦	٤٤	٩٢	٤٨	٢٠	نوفيتا وولانداري
٥٧٦	٢٤	٩٦	٧٢	٢١	برماتا دأيو عليين
٩٠٠	٣٠	٩٤	٦٤	٢٢	راستانيا بوتري
٥٧٦	٢٤	٧٦	٥٢	٢٣	زندى مولانى عزيز
٥٧٦	٢٤	٩٨	٧٤	٢٤	ريفى نوفيا ساري
٤٨٤	٢٢	٩٦	٧٤	٢٥	رييا نور لستاري
١٤٤٤	٣٨	٨٨	٥٠	٢٦	رييان فيري إراوان
٣٢٤	١٨	٩٤	٧٦	٢٧	رسمة الخليفة
٥٧٦	٢٤	٩٨	٧٤	٢٨	رسيتا معيز
٦٧٦	٢٦	٩٨	٧٢	٢٩	سوسي سوساتي
١٦	٤	٨٠	٧٦	٣٠	شهر الأولى
٩٠٠	٣٠	٩٦	٦٦	٣١	تيتانيا أري
١١٥٦	٣٤	٨٤	٥٠	٣٢	فلينتينا لوفينا
٢٨٤٢٤	٨٩٢	٢٧٥٤	١٨٦٢		مجموع النتيجة
٨٨٨,٢٥	٢٧,٨٨	٨٦,٠٦	٥٨,١٩		المعدل العام

فيعرف من هذه النتيجة أن المعدل العام للاختبار البعدي ٨٦,٠٦، والمعدل العام للاختبار القبلي ٥٨,١٩، وهذا يدل على أن المعدل العام للاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي. ولمعرفة فعالية استخدام هذه المنتج، فحسب الباحثون بمعادلة التاء الحسابي.

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

t = معادلة تاء الحساب

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

x_d = الانحراف لكل النتيجة (d-Md)

$\sum x^2 d$ = مجموع نتيجة الانحراف التربيعي

N = عدد أفراد العينة

$$27.86 = \frac{892}{32} = \frac{\sum d}{N} = Md$$

1	$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$	4	$\frac{27.86}{\sqrt{28.65}}$
2	$= \frac{27.86}{\sqrt{\frac{28424}{32 \times 31}}}$	5	$\frac{27.86}{5.35}$
3	$= \frac{27.86}{\sqrt{\frac{28424}{992}}}$	6	Jadi, t = 5.21
			t hitung = 5.21
			t tab = 2.04

من العرض السابق، تحصل الباحثون على نتيجة تاء الحساب (٥,٢١). أما تاء الجدول (٢,٠٤). وبالتالي فتاء الحساب أكبر من تاء الجدول.

$$5,21 > 2,04$$

فتدل ذلك على أن فروض البحث مقبولة. وأيدت هذه النتيجة أن استخدام أندرويد فعال لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع. ورأى الباحثون أن الطلاب قبل استخدام أندرويد ضعفاء في فهم الاستماع لأنهم لم يتعودوا كثيرا في استماع النص لقلة الوسيلة التعليمية. يستطيع الطلاب استماع النص حينما هناك من يقرأه. وحينما لا يوجد القارئ، هم لا يتعلمون الاستماع، لذلك أندرويد تساعدهم في تعويد الاستماع من النص مرارا على ما يشاء في أي مكان وفي أي وقت، في الفصل أو خارج الفصل.

ويعرف من الاستبانة أن الطلاب يكتبون الانطباع عليها. هم يقولون إن تعليم الاستماع باستخدام أندرويد يجعل التعليم رائعا، يسهل الطلاب في تعلم الاستماع في أي مكان، ويزيد حماسهم

في التعلم. وكذلك الطلاب في الرغبة لهذه الوسيلة لأنها أكثر جذابية، ويستطيعون التعلم باللعب ولا يشعرون بالملل.

تؤدي الوسائل التعليمية أدواراً متنوعة للمعلم والمتعلم، بغاية تحقيق الأهداف، من أهمها تساعدهم على حل مشكلة تعلم أعداد كبيرة ومنتزيدة، وذلك في فصول مزدحمة، تسهل عملية التعليم لدى المدرسين وعملية التعلم عند التلاميذ، تثير النشاط الذاتي لدى التلاميذ، والعصر الذي نعيش فيه الآن، تنمي الاستمرار في الفكر والتفكير استثارة اهتمام وانتباه التلاميذ إلى موضوع الدراسة (شحاتة، ١٩٩٣).

وقال علي عثمان إن دور الوسيلة التعليمية هي: (١) اختصار الوقت من المعلم والمتعلم، (٢) تساعد في نقل المعرفة وتوضح الجوانب المبهمة وتثبت عملية الإدراك، (٣) تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطلاب وتضاعف استيعابه، و (٤) تقوم معلومات الطالب وتقيس مدى استوعبه من مادة الدرس (عثمان، ١٩٨٦). لذلك تعليم مهارة الاستماع باستخدام أندرويد فعال لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع وفعال لتشجيع الطلاب في التعلم، وكذلك فعال لتشكيل عملية العليم رائعا ومركزا.

الخلاصة

تناول الباحثون أن تعليم اللغة العربية باستخدام المواد التعليمية من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة لمهارة الاستماع باستخدام أندرويد لدى الطلاب للصف العاشر في مدرسة نشر الدين الثانوية الإسلامية دامت فعال لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع بنظر إلى نتيجة تاء الحساب (٥,٢١) أكبر من تاء الجدول (٢,٠٤). وأن تعليم اللغة العربية باستخدام المواد التعليمية من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة لمهارة الاستماع باستخدام أندرويد يسهل الطلاب في تعلم الاستماع في البيت، يسهل في فهم الناطق الأصلي، و يسهل في حفظ المفردات، ويزيد الحماسة في التعلم لأن فيها الموسيقى والغناء والصورة. وكذلك الطلاب يرغبون في هذه الوسيلة لأنها جذابة، ويستطيعون التعلم باللعب دون السأم والملل.

المراجع

- Ahmar, A. S., & Rahman, A. (2017). Development of Teaching Material using an Android. *Global Journal of Engineering Education*, 19(1), 72–76. <https://doi.org/https://ssrn.com/2924342>
- Ariyanti, N. (2019). Kajian Sosiologi Sastra Pada Tokoh Utama Dalam Novel al-Rajul al-Ladzi Amana Karya Najib al-Kaelani. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 3(1), 1. <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.620>
- Asrori, I. & M. A. (2015). *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. CV. Bintang Sejahtera.
- Effendy, F. (2005). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang. Misykat.
- Fauzan, U., & Pimada, L. H. (2018). ICT-Based Teaching of English at Madrasah Aliyah in Kalimantan. *TARBIYA: Journal of Education in Muslim Society*, 5(2), 193–211. <https://doi.org/10.15408/tjems.v5i2.10414>
- Hasan, H. (2018). KETERAMPILAN MENGAJAR BAHASA ARAB MATERI ISTIMA MENGGUNAKAN MEDIA LAGU. *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan*, 127. <https://doi.org/10.35931/aq.v0i0.7>
- Hermawan, A. (2014). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Remaja Rosdakarya.
- Kamaruddin, S. F., Daneil, I. L., Rijeng, J. S., Bohari, M. M., & Eng, T. H. (2019). The impact of listening and speaking anxieties on the Fourth Industrial Revolution: What can educators do? *Journal of Language and Communication*, 6(1), 115–129.
- Khalilullah, M. (2011). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Istima' dan Takallum). *Jurnal Sosial Budaya*, 8(8 (2)), 35. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24014/sb.v8i2.360>
- Kosbandhono, E. (2013). Esesmen dan Evaluasi untuk Maharah Istima'. *Arabia*, 5(1), 1–12.
- Lalande, J. F., Tong, V. V. T., Graux, P., Hiet, G., Chaoui, H., Mazurczyk, W., & Berthomé, P. (2019). Teaching android mobile security. *SIGCSE 2019 - Proceedings of the 50th ACM Technical Symposium on Computer Science Education*, 232–238. <https://doi.org/10.1145/3287324.3287406>
- Pimada, L. H., Muttaqin, I., & Wargadinata, W. (2019). Arabic Learning Though the Ability of Reading and Writing al-Qur'an in Tsanawiyah Madrasah Level Students in East Kalimantan. *Taqdir: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Kebahasaan*, 5(2), 1–17. <https://doi.org/https://doi.org/10.19109/taqdir.v5i2>
- Putra, D. W. (2016). Game Edukasi Berbasis Android sebagai Media Pembelajaran. *JIMP - Jurnal Informatika Merdeka Pasuruan*, 1(1).
- Safaat, N. H. (2014). *Android Pemrograman Aplikasi Mobile Smartphone dan Tablet PC Berbasis Android*. Informatika.

Sastry, M. M., & Joy., A. S. (2016). Improving Listening Skills for Cracking Versant English Test: A Case Study in the Use of Smartphones for Language Learning. *International Journal of English: Literature, Language & Skills (IJELLS)*, 5(1), 001-119. <https://doi.org/www.ijells.com>

Setyawan, C. E. (2018). Konsep Landasan Teori dan Rancangan Silabus pembelajaran Maharah Istma di Perguruan Tinggi. *Jurnal Al-Manar: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam STAIMS Yogyakarta*, 7(1), 159-177.

Taubah, M., & Dhaifi, I. (2020). Reseptif dan Produktif dalam Bahasa Arab. *Jurnal Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1(1), 49-55.

Wijaya, I. S., & Pimada, L. H. (2019). Ta'lim al-Imla' bi Al-Wasait al-Muta'addodah li Tarqiyati Maharah al-Kitabah fi al-Lughah al-'Arabiyah. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 11(2), 194-213. <https://doi.org/10.24042/albayan.v>

أمرالله، م. ز. (٢٠١٧). تطوير المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد لترقية مهارة الاستماع. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الأسراري، محمد خير. (٢٠١٥). تطوير الوسائل التعليمية باستخدام برنامج أندرويد (Android) في تعليم النحو لقسم تعليم اللغة العربية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

العزیز، ن. م. ع. (١٩٨٣). الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية. دار المريخ.

الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام. (٢٠٠٢). تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية. دار الغريب.

الناقبة، محمود كامل. (١٩٨٥). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه ومدخله وطرق تدريسه.

شحاتة، حسان. (١٩٩٣). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية.

طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩). تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. منشورات المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة إيسيسكو.

عثمان، علي. (١٩٨٦). الوسائل التعليمية التعلّمية إعدادها وطرق إستخدامها. دار إحياء العلوم.

علي، أسامة زكي السيد. (٢٠١٦). تعليم اللغة بالهاتف الجوال. دار الوجوه.

كاظم، أحمد خيرى وجابر عبد الحميد جابر. (١٩٩٧). الوسائل التعليمية والمنهج. دار النهضة العربية.
هاني، أحمد فخري. (٢٠٠٩). تعلم عن الاستماع. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية, ٢٤.
يونس، فتحي علي, & الرؤوف، محمد عبد. (٢٠٠٣). المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب. مكتبة
وهبة.